مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
العدد العاشر 10
يونيو 2021

الإبداع الوجداني وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية لدى طالبات جامعتي عدن والقصيم

د. ماجدة محمد مرشد العديني*
dr.magda69@gmail.com

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالبة من طالبات جامعتي عدن والقصيم، واعتمدت الباحثة على مقياس الإبداع الوجداني من إعداد (Avreill1999) الذى قامت بتعريبه (سالي محمود فهمي، 2018)، ومقياس العوامل الكبرى للشخصية من إعداد (عبد الله الرويتع،2007)، وتوصل البحث إلى وجود مستوى مرتفع من الإبداع الوجداني لدى طالبات جامعتي القصيم وعدن، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في الإبداع الوجداني وكل من العوامل الكبرى للشخصية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات جامعة القصيم وجامعة عدن في الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات بجامعة القصيم وعدن ترجع إلى العمر الزمني أو المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الإبداع، الإبداع الوجداني، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الفروق، طالبات جامعتي عدن والقصيم.

* أستاذ علم النفس المساعد- قسم علم النفس- كلية التربية – جامعة عدن- الجمهورية اليمنية

DOI: 10.53285/2117-000-010-004

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
الآداب للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

Emotional Creativity and Its Relationship to Major Factors of Personality among Female Students of the Universities of Aden and Qassim

Dr. Magda Mohammed Murshed Al-Odaini*

dr.magda69@gmail.com

Abstract:

The purpose of this study was to identify the nature of the relationship between emotional creativity and the major factors of personality. The study followed the descriptive correlative approach. The study sample consisted of (600) female students from Qassim and Aden Universities. The researcher used the following tools: the emotional creativity scale prepared by (Averill 1999) and translated by (Sally Mahmoud Fahmy 2018), and the scale of the major factors of personality prepared by (Abdullah Al-Ruwaita,2007). The research reached the following results: there was high level of emotional creativity among students of both Qassim and Aden Universities. There was also a statistically significant relationship between the students' scores in emotional creativity and major personal factors, whereas there were statistically significant differences between the scores of female students of both universities in emotional creativity and the major factors of personality where the reason went back to the academic level and age of the students.

Keywords: Creative, Emotional Creativity, The big five factors of personality, Differences, Female Students of the Universities of Aden and Qassim.

*Assistant Professor of Psychology - Department of Psychology - College of Education - University of Aden - Republic of Yemen.

مقدمة البحث وإشكاليته:

يعد الاهتمام بالفرد المبدع القادر على حل ما يواجهه من مشكلات ضرورة حتمية في ظل عصر معقد ومتغير ومثير للمشكلات الحياتية والأكاديمية في مختلف المجالات. والشباب القادر على حل ما يواجهه من مشكلات يعد كنزا لمجتمعه وأحد عوامل رفعته ورقيه، فطلبة الجامعة هم قادة المجتمع وحجر الزاوية في عملية التنمية، ومن ثم فنحن بحاجة إلى مبدعين يتمتعون بفكر متفتح قادرين على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة وتحويل انفعالاتهم السلبية والإيجابية إلى إبداع من خلال استخدام الأساليب والإجراءات الفعالة النشطة وغير المألوفة.

فقد اهتم عدد من الباحثين منذ فترة زمنية بعيدة بموضوع الإبداع سواء في الدول العربية أو الغربية، وقد تمركز الاهتمام حول الجوانب الانفعالية والوجدانية، حيث ركز عدد من الباحثين على الانفعالات والمشاعر وعلاقتها بالنواحي العقلية وتكاملها مع الجوانب العقلية المعرفية، ونتج عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني والإبداع الانفعالي، وتعد هذه المفاهيم مفاهيم بينية تأخذ بعض خصائصها من الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية والبعض الآخر من الجوانب الوجدانية للشخصية (خضر، 2009).

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع المهمة في مجال علم النفس الحديث، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية فإن هذا التنظيم لا يزال مثيرًا للجدل ويكتنفه الغموض، فقد اختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها تبعًا لاختلاف منطلقاتهم النظرية, مما أعاق ظهور نظرية متكاملة للشخصية، كما تختلف وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أية شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند كاتل ستة عشر عاملًا اعتبرها سمات، وعند ايزنك ثلاثة أبعاد، بينما نموذج جولبيرج وكوستا وماكري خمسة عوامل فقط (أبو هاشم،2007).

يشير(Weiner,1985) إلى أن النواحي الانفعالية في الشخصية تلعب دورا ملحوظا في تنمية الجوانب والأنشطة المعرفية وتحديد العوامل التي يعزى إليها نجاح أو فشل الأفراد، سواء في الأعمال الأكاديمية في المدرسة أو الجامعة أو في الحياة بشكل عام، وقد توصلت العديد من البحوث إلى وجود علاقة دالة بين عزو النجاح والفشل للدارسين وردود الأفعال الانفعالية ودافعية الإنجاز.

وكذلك اهتم كثير من الدراسات النفسية بموضوع الابتكار والإبداع، وقد تناولته من عدة جوانب مختلفة، فبعض الدراسات حاولت تقييم العملية الإبداعية بوصفها منتجا أو محصلة؛ لذا نجدها حصرت العملية الإبداعية على المحصلة النهائية لهذه العملية بغض النظر عن كيفية الوصول إلى هذا المنتج، ودراسات أخرى حاولت معرفة وفهم العمليات المعرفية المحركة للعملية الإبداعية، أي أنها اهتمت بالعوامل المعرفية التي تحفز عملية الإبداع وهناك دراسات أخرى ما زالت تحاول الإشارة إلى أهمية العوامل البيئية في خلق وتكوين العملية الإبداعية، وأخيرا فإن بعض هذه الدراسات النفسية التي تناولت العملية الإبداعية اهتمت بوصف خصائص الشخص المبدع (Sternberg,1995).

تحاول الدراسة الحالية أن تدخل ضمن إطار الدراسات النفسية التي اهتمت بالعملية الإبداعية من خلال وصف خصائص الشخص المبدع، والتي تبحث عن طبيعة الارتباط بين الإبداع الوجداني وبعض الخصائص النفسية كالعوامل الكبرى للشخصية خاصة في مرحلة عمرية تعتبر مرحلة انتقالية بين مرحلتي المراهقة والرشد وهي المرحلة الجامعية، التي تتبلور فيها سمات الشخصية للطالبات.

ونظرا لقلة الدراسات التي تناولت موضوع الإبداع الوجداني وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية في البيئة العربية خاصة المحلية، مقارنة بالبيئة الأجنبية التي نجد فيها عددا كبيرا من البحوث التي أفاضت في دراسة هذا النوع من الموضوعات، فقد جاءت هذه الدراسة لتضيف جديدا إلى ما سبقها من دراسات. وذلك بالبحث في موضوع الإبداع الوجداني وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة القصيم؟
2. ما مستوى الإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة عدن؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعتي عدن والقصيم في الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات طالبات جامعة عدن وجامعة القصيم في الإبداع الوجداني؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات طالبات جامعة عدن وجامعة القصيم في العوامل الكبرى للشخصية؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الإبداع الوجداني تعزى للمستوى الدراسي للطالبات؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الإبداع الوجداني تعزى للعمر الزمني للطالبات؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تمثل هذ الدراسة إضافة إلى البحوث النفسية السعودية واليمنية في مجال الإبداع الوجداني وطبيعة الشخصية الإبداعية في مرحلة الدراسة الجامعية.
- تعتبر الدراسة محاولة علمية لفهم العلاقة بين الإبداع الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- كما يرجع الاهتمام بموضوع الإبداع الوجداني إلى مواكبة توجهات المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في الاهتمام بالشباب وتمكينهم نفسيا على المستوى الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي.

- أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة وطبيعة العلاقة المتوقعة بين هذه المتغيرات تؤدي إلى إثراء المكتبات العلمية المتخصصة في مجال علم النفس ببحث يوضح العلاقة بين كل من الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية.
- قد تسهم هذه الدراسة في الإضافة إلى الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة كل على حدة: الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية.
- محاولة الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية تفيد الباحثين في مجال علم النفس في فهم العلاقة بين هذه المتغيرات وفتح المجال أمامهم لدراسات أخرى.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم مقياس الإبداع الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة السعودية واليمنية والتعرف على الأبعاد الفرعية لهما من خلال تقنين المقياسين للاستفادة منهما في إجراء العديد من البحوث الأخرى.
- التوصل إلى بعض النتائج التي قد تساعد المتخصصين في مجال الإبداع على إدراك بعض الخصائص الشخصية المؤثرة في العملية الإبداعية.
- وضع برامج تدريبية وتنموية للإبداع الوجداني.
- وضع برامج تدريبية لتنمية بعض الخصائص الشخصية الكبرى التي تساعد على تنمية الإبداع الوجداني.

أهداف البحث:

- التعرف على مستوى الإبداع الوجداني لدى طالبات جامعتي القصيم وعدن.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية لدى طالبات جامعتي القصيم وعدن.

- التعرف على الفروق بين طالبات جامعة القصيم وجامعة عدن في العوامل الكبرى للشخصية.
- التعرف على الفروق بين طالبات جامعة القصيم وجامعة عدن في الإبداع الوجداني.
- التعرف على الفروق بين طالبات جامعتي القصيم وعدن في متغير الإبداع الوجداني التي تعزى للمستوى الدراسي للطالبات.
- التعرف على الفروق بين طالبات جامعتي القصيم و عدن في الإبداع الوجداني التي تعزى للعمر الزمني.

حدود البحث:

- **زمانية:** تم البحث في العام الجامعي 2019/2018م.
- **مكانية:** طبق البحث الحالي بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وجامعة عدن بالجمهورية اليمنية.
- **موضوعية:** التزمت الباحثة بالمتغيرات الآتية: الإبداع الوجداني، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- **بشرية:** تتمثل في عينة من طالبات جامعتي عدن والقصيم.

مصطلحات البحث:

الإبداع الوجداني: Emotional Creativity

يعرفه (Averill & Thomas – Knowles, 1991) بأنه القدرة على تجريب مزيج من الانفعالات الجديدة والتعبير عنها بطريقة فعالة (as cited in Nezhdyan& Abdi, 2010).

ويعرفه (Averill& et al) بأنه "نمو للزملة الانفعالية التي تتميز بالجدة والفعالية والأصالة والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته، كما هي موجودة في المجتمع بفعالية وفي مستواها المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات

الفرد والمجتمع، وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال" (Averill & et al, 1999).

وعرفه سعيد بأنه "الحساسية للانفعالات والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصيلة بطريقة فريدة وذات فعالية، ويتحدد الإبداع الانفعالي بثلاثة محكات (الإعداد أو التهيؤ، والجدة، والأصالة)" (سعيد، 2008).

ويعرفه البحيري (2012) بأنه استعداد الفرد وقدرته على التعبير الأصيل عن الانفعالات والمشاعر بصورة متفردة ومرنة وفعالة تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية والاجتماعية وتساعده في التعامل مع المواقف الحياتية ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية.

ويُعرف الإبداع الوجداني إجرائيًا بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب عينة الدراسة على أبعاد (صدق ووضوح الانفعالات، والإعداد، وفهم ومراقبة الانفعالات، والجدة، والمرونة الانفعالية) في مقياس الإبداع الوجداني، تعريب وإعداد الباحثة.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: The big five factors of personality

تعرف بأنها مجموعة من السمات التي تميز الفرد عن غيره، وتتمثل في العوامل الآتية: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة (المقبولية)، يقظة الضمير) وذلك وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى (Costa & Macree ,1992) - وتعريب (بدر الدين الأنصاري، 2001). وقد تبنت الباحثة هذا التعريف لأنه الأقرب للبحث الحالي.

وتعرف العوامل إجرائيا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجابتها على نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قيد الدراسة.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: مفهوم الإبداع الوجداني والمفاهيم ذات الصلة

يعرفه (Averill & Nunley, 1992) بأنه التعبير عن الانفعالات (الصدق) في طرق جديدة وفريدة (الجدة) بحيث يتم توسيع آفاق الفرد الشخصية وتعزيز العلاقات بين الأشخاص (الفاعلية) (as cited in Lim, 1995).

ويشير الإبداع الوجداني إلى القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين التي تدفع الفرد إلى مزيد من الإنجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب أو الفنون أم في مجال التخصص (عادل سعد، 2009).

إلا أن (Averill, 2004) أشار إلى أن الصعوبة في قضية تحديد الإبداع الوجداني تزداد، وما زال هناك اتفاق ضعيف على كيفية تطور المشاعر وتغييرها داخليًا وليس فقط في المظاهر الخارجية.

ويعتبر الإبداع الوجداني مفهومًا مهمًا من الناحية النظرية وأيضا من الناحية العملية فهو مزيج من الوجدان والإبداع، وكثير من المشكلات التي يواجهها الفرد أو الجماعة تتطلب مستوى من الوجدان وكذلك الإبداع. وعلى الرغم من صعوبة تصور أو تحديد الإبداع الوجداني على المستوى النظري فإنه يمكن إدراكه على مستوى الممارسات الجوهرية مستقبلًا (Gutbezahl, Averill1996) .

ومن الممكن أن تكون العاطفة ميسرة للإبداع أو معيقة له، كما أن النجاح أو الفشل في المحاولات الوجدانية يمكن أن يكون مصدرًا من مصادر الجدة الوجدانية مثل تحول الطالب من الابتهاج إلى اليأس أو العكس، وقد يحدث تفاعل بين العاطفة والإبداع، ويكون نتاج هذا التفاعل منتجات مبدعة (محمد يحيى، 2005).

وهناك العديد من النظريات التي تعرضت للإبداع الوجداني بالتفسير ومن هذه النظريات النظرية التحليلية، والنظرية السلوكية والنظرية الاجتماعية، ونظرا لتبني الباحثة للنظرية الاجتماعية فسوف تقوم الباحثة بعرضها في السطور القادمة:

النظرية الاجتماعية: يفسر (Averill) فكرة الإبداع الانفعالي على أنه امتداد للنمو الفردي، وتأسيسا على ذلك فإن الانفعالات تتكون وتنمو، وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية، وإلى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية، فهي تصبح موضوعًا للتحول الانفعالي بشكل أساسي لدى الفرد، والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع (Averill, 2008).

ويرى (Averill) أن المواقف غير العادية أو المثيرة قد تؤدي إلى ظهور انفعالات أصيلة لدى معظم الأفراد، والفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء كانت سابقة لهذه الانفعالات أم مترتبة عليها، وعندما ننظر إلى الانفعالات على أنها وسيط للأنشطة الابتكارية فيعني ذلك أن الانفعالات قد تيسر الأنشطة الابتكارية، فإذا كان لدى الفرد مخزون غني من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية، وليس من خلال الربط المباشر أو غير المباشر، فإن المشاعر الانفعالية تيسر الأنشطة الابتكارية، وإذا كان الفرد ليس لديه مخزون غني من تلك المفاهيم، فإن دور الانفعالات في تيسير الأنشطة الابتكارية يقل، أما إذا نظرنا إلى الانفعالات على أنها أنماط خاصة من الاستجابات التي تظهر في السلوك وتتخذ أسماء مختلفة أو ترمز في اللغة العادية ببعض الكلمات مثل الخوف والغضب والحب فإن الانفعال يكون ناتجا عن الأنشطة الابتكارية، وبذلك يستحسن استخدام مفهوم الزملة الانفعالية بدلا من مفهوم المشاعر الانفعالية (Averill,2005).

معايير الإبداع:

لكي تعتبر الاستجابة مبدعة يجب أن تتوافر فيها ثلاثة معايير أساسية هي:

1. الجدة: وهي أكثر المعايير شيوعًا للإبداع، وقد تكون استجابة ما جديدة بالنسبة لسلوك الفرد السابق أو ربما تكون جديدة بالنسبة للسلوك التقليدي السائد في المجتمع ككل، وتعتبر المقارنة الأخيرة أكثر ملاءمة لهدف دراسة (Averill). ومع ذلك يجب معرفة أن الإبداع ليس صفة نادرة لأفراد معدودين، ويحتوي كل من التعلم والتطور على أنواع جديدة من السلوك من وجهة نظر الفرد؛ لذا فهو يعتبر نوعا من الإبداع.

2. الفاعلية: ليست كل الاستجابات التي تتسم بالجدة مبدعة، فبعضها غريب أو شاذ، ولكي تكون الاستجابة مبدعة يجب أن تكون جديدة بالنسبة للفرد أو الجماعة. وتعتبر معظم الانفعالات طرقا للتعامل مع المشكلات مثل إصلاح الخطأ (الغضب)، الهروب من الخطر (الخوف)، الندم والتوبة (الذنب)، وحماية علاقة ما (الغيرة) وهكذا، وتعتمد الفاعلية على الأقل في هذه الحالات في

المدى القصير على تحقيق الهدف من هذا الانفعال ولكن هذه الانفعالات في الظاهر ليس لها هدف أو غرض من ورائه مثل (السرور أو الحزن) ويمكن التعبير عنها بصورة شديدة أو ضعيفة وبشكل مقبول أو غير مقبول.

3. الصدق: تعكس الاستجابة الإبداعية -إلى حد ما- قيم ومعتقدات الفرد عن العالم، فهي تعبير عن النفس. فمثلًا تخيل أن طالبا لديه موهبة عالية في الفن يرسم لوحة لأحد عظماء الفن بكل تفاصيلها. فإذا كانت اللوحتان متطابقتين فهما إذًا متفقتان في الجدة والفاعلية. ولكن تعتبر اللوحة الأصلية فقط مبدعة بالفعل وتفتقر النسخة إلى الصدق. وتتضمن الاستجابة الصادقة افتراضات جديدة، أما الاستجابة المفتقرة إلى الصدق فهي نسخة متبلورة الصلة لمصدر الحيوية في النفس وتترك القليل لأي تطور بعيد (Averill, 1999).

الانفعالات بوصفها نواتج إبداعية:

تتعامل معظم الدراسات مع الإبداع على أسس (شخصية وموقفية) تؤدي إلى منتج يعتبر إبداعا، على سبيل المثال لوحة فنية أو اكتشاف علمي. فما هو المنتج تحديدًا في حالة الإبداع الوجداني؟

مكونات الإبداع الوجداني:

أوضح (Averill) أن مكونات الإبداع الوجداني هي:

1. **الإعداد (التحضير) Preparedness**: وهو قدرة الفرد على الفهم والتعلم من مشاعره وانفعالاته الشخصية ومشاعر وانفعالات الآخرين.
2. **الجدة Novelty**: وهي قدرة الفرد على تجريب انفعالات جديدة وغير معتادة.
3. **الفاعلية/ الصدق Effectiveness/ Authenticity**: وهي المهارة في التعبير عن الانفعالات بوضوح وصدق.

ووجد(Averill) أن الإناث أعلى من الذكور في بعد الإعداد، والفاعلية/ الصدق الوجداني، ولكن لا توجد فروق بينهم في استجاباتهم في الجدة. ويعتبر الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة

على قائمة الإبداع الوجداني أكثر إبداعا وجدانيًا من أقرانهم على أساس سلوكهم اليومي (Averill, 1999).

واستهدفت دراسة (Nezhdyan et al, 2010) الكشف عن البنية العاملية لقائمة الإبداع الوجداني التي أعدها (Averill)، وذلك على عينة قوامها 650 طالبًا إيرانيًا من جامعات طهران في المجتمع الإيراني، وقد أسفر التحليل العملي عن وجود ثلاثة عوامل للإبداع الوجداني وهي (الإعداد، الجدة، الفاعلية) التي تم ذكرها سابقا.

لقد حدد (Wallas, 1926) أربع مراحل من العملية الإبداعية وهي: الإعداد، الكمون، التنوير، والتحقيق. وتنتمي مكونات الإبداع المذكورة سابقًا وهي: "الجدة- الفاعلية- الصدق" إلى المرحلة الأخيرة وهي التحقيق؛ لأنها تمثل معايير للحكم على الاستجابة الإبداعية.

ومن المهم أيضا أن نفهم المرحلة الأولى وهي مرحلة الإعداد وذلك لتقييم الفروق الفردية في الإبداع. وقد تكون مرحلة الإعداد قصيرة أو طويلة الأمد، فوصف (Poincare,1952 / 1908) كيف يعمل في حل مشكلة حسابية لعدة أسابيع (الإعداد) ولكن بنجاح منخفض، ولم يترك المشكلة جانبًا وذهب إلى رحلة (الكمون) ثم وجد الحل فجأة في يوم ما وهو بداخل السيارة (التنوير) وبعد عودته إلى الفندق قام بوضع البراهين المناسبة للحل (التحقيق). وتوضح تجربة (Poincare) الإعداد قصير الأمد، وهو العمل المركز في حل المشكلة الحالية. ولكن (Poincare) كان عالمًا رياضيًا قبل هذا الحادث. فيجب الأخذ في الاعتبار سنوات من الإعداد حتى يصل فرد ما إلى هذه الدرجة من الإنجاز الإبداعي في مجال ما.

ويعتبر هذا الإبداع طويل الأمد عاملا مهما في تحديد الفروق في الإعداد الإبداعي. فهل هناك ما يوازي هذا الإعداد طويل الأمد في مجال الانفعال؟ وهناك من الأفراد من يعتبر الانفعال جزءا مهما في حياته؛ فهم يفكرون، ويحاولون فهم انفعالاتهم، وهم أيضا حساسون لانفعالات الآخرين، ونفترض أن هؤلاء (في المتوسط) أكثر إعدادا انفعاليًا من أقرانهم الذين لا يفعلون ذلك ويمكن توضيح أهمية الإعداد من خلال تكنيك "طريقة التمثيل" حيث يتم تدريب الممثلين على تجربة

انفعالات جديدة والتعبير عنها. فنحن أيضا -إلى حد ما- كهؤلاء الممثلين ولكن تدريبنا ليس رسميًا بالطبع، ولكنا أطفالا وراشدين نتعلم من الوالدين، والمعلمين، والأقران كيف نستخدم انفعالاتنا وفقًا لعادات وتقاليد المجتمع.

كما أن الثقافة الشعبية أيضا (مثل القصص والأغاني) تمثل وسطًا مهما للتعلم الانفعالي، ولكن أهمهم جميعًا هو التعرض المباشر لأحداث مثيرة انفعاليًا والتأمل في هذه الخبرات او التعلم منها (Averill, 1999).

خصائص الشخص المبدع وجدانيًا:

قام (Averill) بإجراء عدد من الدراسات التي اهتمت بخصائص الشخص المبدع وجدانيًا. ووجد أن المفحوصين الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الدرجة الكلية لقائمة الإبداع الوجداني يكتبون قصصا ذات نهايات وجدانية للمواقف الافتراضية من الصراع، وعندما سئلوا عن رسم انفعالات متنوعة قاموا برسم صور أكثر تعقيدًا، كما أنهم أحسنوا صنعها باستخدام الألوان والمسافات وتوظيفها. وارتبطت الدرجة الكلية على قائمة الإبداع الوجداني ودرجات المقاييس الفرعية الإعداد والجدة بمقياس الغرابة العامة (Mysticism).

مؤكدًا (Averill) على أن وحدة الخبرة وتجاوز المسافات والوقت (التفوق المكاني والزماني)، وفقدان الشعور بحدود الأنا، كلها أشياء حية داخل الفرد (وجد أنهم يتسمون بها). كما وجد أن الدرجة الكلية لقائمة الإبداع الوجداني والاختبارات الثلاثة الفرعية ترتبط بمقياس التغيرات الدينية من مقياس الغرابة العامة مؤكدًا على قداسة الخبرة والإحساس بالسلام والمتعة. ووجد أيضا أن الدرجة الكلية لقائمة الإبداع الوجداني ترتبط بمقياس الانفتاح على الخبرات ومقياس الخيال في نموذج العوامل الخمسة. كما ركزت بعض هذه الدراسات على إبراز العلاقة بين الإبداع الوجداني والألكثيميا Alexithymia فالأشخاص الذين لديهم الألكثيميا يجدون صعوبة في التعبير عن خبراتهم وأيضا لا يفضلون سؤال الآخرين من أجل مساعدتهم أو راحتهم. وأيضا عدم كفاءتهم في المهارات الاجتماعية (Averill, 1999).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: The big five factors of personality

تعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها مجموعة من السمات التي تميز الفرد عن غيره، وتتمثل في العوامل الآتية: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة (المقبولية)، يقظة الضمير) وذلك وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى(Costa & Macree 1992 وتعريب بدر الدين الأنصاري 2001).

تعريف العصابية:

يعرف (Costa & Mc Cree, 1992) العصابية بأنها: مفهوم يتضمن ستة مظاهر أو سمات نوعية مميزة، وهي (القلق، والغضب، والاكتئاب، والاندفاعية، والعدائية، والشعور بالذات وسرعة الاستثارة) (Costa et al, 2002: 67).

ويؤكد أبو هاشم (2010) أن العصابية تعني الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد الذين يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتسمون بالاستقرار الانفعالي، ويكونون أكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان، ويرى براك وآخرون أن العصابية ترتبط سلبا بالرضا عن الحياة، وإيجابيا بالتعبير الذاتي، كما أن الأفراد العصابيين أقل تحكما في اندفاعاتهم (Bruck & Alleen, 20, 416).

تعريف الانبساط:

يتضمن الانبساط السمات الآتية: المودة أو الدفء، الاجتماعية، التوكيدية، النشاط، البحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية (Costa et, al, 2002: 67) ويحدد أبو هاشم (2010) الانبساط بأنه يشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشيطين، ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء والتحفظ.

تعريف الانفتاح على الخبرة:

ويرى أبوهاشم (2010) أن الانفتاح على الخبرة يعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، وابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، في حين تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون الفن اهتماما أقل، وأنهم عمليون بالطبيعة.

ويرى (Zhang, 2006) أن هذا العامل يتضمن العديد من السمات كالخيال والتفتح الذهني وقوة البصيرة وكثرة الاهتمامات والتسامح.

تعريف المقبولية:

حدد Costa أهم السمات المميزة للمقبولية وهي: (الثقة، الاستقامة، الإيثار، الإذعان أو القبول، التواضع، اعتدال الرأي (Costa et al, 2002).

ويؤكد أبو هاشم (2010) أن الدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون من أهل الثقة، ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على عدم التعاون.

تعريف يقظة الضمير:

تعرف بأنها عامل يتضمن ما يأتي: الكفاءة، التنظيم، الإخلاص، السعي نحو الإنجاز، ضبط الذات، والتروي. ويضيف أبو هاشم (2010) أنها تشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذرا، وأقل تركيزا أثناء أدائه للمهام المختلفة.

يتضح مما سبق أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقا لنموذج Costa & Mc Cree تتكون من خمسة عوامل مستقلة: (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير)، وكل عامل من العوامل السابقة يتميز بمجموعة من السمات والصفات، التي تبحث الدراسة الحالية عن مدى ارتباطها بالإبداع الوجداني.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة (شطناوى، الزيادات، 2021) أبرز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، والتعرف إلى الفروق في مستوى الحياة الهانئة باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) ونوع الكلية (إنسانية، علمية، صحية)، والكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الحياة الهانئة. وتألفت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس المسجلين بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019/ 2020 في الجامعة الأردنية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقنين نسخة حديثة من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الحياة الهانئة. وتم التحقق من دلالات صدق وثبات المقاييس.

وأشارت النتائج إلى أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشارا لدى طلبة الجامعة الأردنية هو عامل "يقظة الضمير". كما أشارت النتائج إلى المستوى "المرتفع" من الحياة الهانئة لدى طلبة الجامعة الأردنية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ونوع الكلية في الحياة الهانئة لصالح الذكور والكليات الإنسانية، كما أشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية لعوامل الشخصية (الانبساطية, ويقظة الضمير, والعصابية) في الحياة الهانئة، وبينت عدم وجود قدرة تنبؤية لعاملي (المقبولية، والانفتاح على الخبرة)، ومتغير الجنس ونوع الكلية، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في العلاقات بين بعض المتغيرات مثل الذكاء الثقافي والفراغ الوجودي لدى عينات مختلفة.

أما دراسة (عليوة، محمد، 2021) فقد ركزت على وجود الإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج، ومعرفة العلاقة بين الإبداع الانفعالي وكل من مستوى الطموح وفعالية الذات. وهدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات من خلال الإبداع الانفعالي. وتكونت عينة الدراسة من (312) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة (عام) بكلية التربية بجامعة سوهاج (75 ذكور، 137 إناث) من تخصصات أكاديمية مختلفة (175

من الشعب العلمية، 137 من الشعب الأدبية). وقد تراوحت أعمار العينة ما بين (21-24 سنة) بمتوسط عمري مقداره (22.09)، وانحراف معياري مقداره (62).

وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي. كذلك أوضحت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين الإبداع الانفعالي وكل من مستوى الطموح وفعالية الذات. وقد أشارت نتائج الانحدار المتعدد إلى أن الإبداع الانفعالي يفسر حوالي 10% من التغيرات الحادثة في مستوى الطموح، كما يفسر حوالي 30% من التغيرات الحادثة في فعالية الذات.

واستهدفت دراسة (البسيوني، زايد،2020) الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية للتربية الخاصة بجامعة كفر الشيخ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (18-20) عامًا، وانحراف معياري (0.91) عامًا في العام (2019/2018)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس العوامل الكبرى للشخصية ,(Costa & Mc Crea,1992) تعريب/بدر محمد الأنصاري (2002)، ومقياس التفكير الإيجابي (عبد الستار إبراهيم،2010)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وعوامل الشخصية الآتية: الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، والمقبولية ويقظة الضمير، بينما كانت العلاقة سلبية بين التفكير الإيجابي والعصابية لدى طلاب الجامعة.

واهتمت دراسة (Maria,el at, 2019) ببحث العلاقات بين سمات الشخصية والتعبير عن الذات الإبداعية لدى عينة من المراهقين، كما ركزت الدراسة على بحث العلاقات بين تقدير الذات والذكاء العاطفي في ضوء سمات الشخصية الإيجابية والذات الإبداعية. وذلك على عينة مكونة من (742) مراهقًا من طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، وباستخدام بطارية من الأدوات النفسية شملت: بطارية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، واستبيان السلوك الإبداعي، ومقياس تقدير المشاعر.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين ذوي المستويات الأعلى من الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، وذوي المستويات العصابية المتدنية هم من أظهروا درجات مرتفعة على مقياس تقدير

الذات، والذكاء العاطفي. أما المراهقون ذوو الدرجات المرتفعة على العصابية فقد أظهروا درجات منخفضة على هذه المقاييس، أما ذوو الدرجات المنخفضة على الانبساطية والانفتاح على الخبرة فقد كشفوا عن درجات متدنية على مقياس الذات الإبداعية. مما يشير إلى وجود التأثير الدال السلبي.

وأشارت دراسة (العتابي، الجنابي،2019) إلى درجة الإبداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الإبداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص. وتكونت عينة البحث من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (2017/2016) الملتحقين بالدراسات الصباحية من الذكور والإناث من التخصصين العلمي والإنساني، وقد قام الباحث باستخدام مقياس الإبداع الانفعالي من إعداد الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

يمتلك طلبة جامعة واسط إبداعا انفعاليا بدرجة فوق المتوسط، وفي مكوناته الأربعة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإبداع الانفعالي بين الطلاب والطالبات في جامعة واسط، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإبداع الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية في جامعة واسط.

وسعت دراسة (Baruch, 2017) إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى والإبداع في ضوء الوقوف على الدور المُعدل لدافعية الأهداف الموجه. بالتطبيق على (190) طالبًا ممن يعملون بدوام كامل باستخدام بطارية من الأدوات النفسية لتقدير متغيرات الدراسة محل الاهتمام، ومن خلال استخدام تحليل الانحدار، أشارت نتائج الدراسة إلى قبول فروضها، فقد تبين وجود ارتباطات دالة إحصائيًا بين أبعاد العوامل الخمسة للشخصية والإبداع، وذلك في ظل التحكم في توجيه الطلاب نحو الأهداف. فقد كان الطلاب المرتفعون على بعد الانبساطية، والاتزان العاطفي، أكثر إبداعا في ظل توجيههم بشكل تحفيزي نحو الأهداف التعليمية.

وتعرفت دراسة (عبد الكريم، مبارك، 2016) على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعًا لدى عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة القصيم بلغت (416) طالبا وطالبة، وكذلك معرفة مستوى مقاومة الإغراء والسعادة النفسية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة

الارتباطية بين العوامل الكبرى للشخصية وكل من مقاومة الإغراء والإحساس بالسعادة النفسية، وكذلك معرفة إمكانية التنبؤ بمقاومة الإغراء والإحساس بالسعادة النفسية من خلال العوامل الكبرى للشخصية.

تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جولدبيرج 1999 تعريب أبو هاشم (2007) ومقياس مقاومة الإغراء إعداد الطراونة (2007) وقائمة أكسفورد للسعادة إعداد أرجايل ولو، ترجمة عبدالخالق وآخرين (2003)، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى عينة الدراسة هي -بالترتيب من الأعلى إلى الأقل-: المقبولية ثم يليها الانفتاح على الخبرة ثم الانبساطية ثم التفاني وأخيرا العصابية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من مقاومة الإغراء ومستوى متوسط من الإحساس بالسعادة النفسية، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكل من مقاومة الإغراء والسعادة النفسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه من الممكن التنبؤ بكل من مقاومة الإغراء والسعادة النفسية من خلال العوامل الكبرى للشخصية.

وأما دراسة (عمر، وآخرين، 2014) فقد هدفت إلى معرفة مستوى الإبداع الانفعالي، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الإبداع الانفعالي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور وإناث) والتخصص (علمي وأدبي) لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية، وقد بلغت عينة البحث (380) طالبا وطالبة من جامعة تكريت للعام الدراسي 2013 /2014، وقد قامت الباحثتان ببناء أداة لقياس مستوى الإبداع الانفعالي، وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغير قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة وكلية التربية للعلوم الإنسانية بلغت (200 طالب وطالبة).

وقد أظهرت النتائج وجود مستوى إبداع انفعالي منخفض لدى عينة البحث، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والإنساني في إبداعهم الانفعالي، وخرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات.

وقد ركزت دراسة (wskiflebuda, wska &wski, 2013) على الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكل من فعالية الذات الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية، وكان قوام العينة 26674 مفحوصا منهم 49.6% إناث، وتراوحت أعمارهم ما بين 59:15 عامًا، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين فعالية الذات الإبداعية والهوية الشخصية الإبداعية وبين عوامل (التفتح للخبرات، الانبساط، يقظة الضمير) كما ارتبطت ارتباطا سلبيا بالعصابية، والمقبولية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فعالية الذات الإبداعية والهوية الشخصية.

كما تنبأت عوامل (التفتح للخبرات، والانبساط، ويقظة الضمير، والعصابية) بفعالية الذات الإبداعية بين الذكور والإناث، وارتبط الانبساط ارتباطًا إيجابيًا بفعالية الذات الإبداعية لدى الإناث، وارتبطت المقبولية ارتباطًا سلبيًا لدى الإناث أيضا، كما ارتبطت يقظة الضمير ارتباطا إيجابيا بالهوية الشخصية الإبداعية فقط بين الذكور، وأما المقبولية فارتبطت ارتباطا سلبيًا بالإناث، وأوضحت النتائج أيضا تنبؤ عوامل (الانبساط، العصابية، التفتح بالخبرات) بنفس الأسلوب بالهوية الشخصية الإبداعية بين الذكور والإناث.

أما دراسة (سعادة، 2012) فقد هدفت إلى تمييز الإبداع الوجداني عن الإبداع المعرفي والذكاء الوجداني لدى الشباب من الجنسين لدى عينة قوامها 100 مفحوص من طلاب الجامعة (67 إناث، 33 ذكور) وتراوحت أعمارهم ما بين 19: 26 عاما بمتوسط عمري 22عامًا، وتكونت من الطلاب في كلية التربية بجامعة الأزهر، وطالبات كلية البنات بأسيوط، وطلاب وطالبات الدراسات العليا بمركز التأهيل التربوي بطنطا، وطبق مقياس الإبداع الوجداني الذى أعده (Averill, 1999)، وأسفرت النتائج عن استقلال الإبداع الوجداني بوصفه مفهوما نظريا مستقلا عن مفهوم الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني، وكذلك وجود فروق بين الجنسين وهو ما يعطي دلالة أيضا على استقلال وإمكانية تمييز الإبداع الوجداني عن الذكاء الوجداني والإبداع المعرفي، كما دعمت نتائج هذه الدراسة وجهة نظر Averill حول الإبداع الوجداني.

وفحصت دراسة (محمد، 2010) علاقة الإبداع الوجداني بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة قوامها 111 من طلاب الصف الثالث الإعدادي، وتم انتقاؤهم بطريقة عشوائية، وطبق مقياس الإبداع الوجداني الذي أعده (Averill, 1999) ومقياس قوة السيطرة المعرفية، من تقنين الباحثة، ومقياس آخر لقياس القيم لدى عينة البحث.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أربعة عوامل للإبداع الوجداني وهي: الإعداد، الجدة، والأصالة والفاعلية، تتجمع على عامل كامن واحد وهو الإبداع الوجداني، كما أن عامل الجدة في الانفعالات هو الأكثر انتشارا بين الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين كل من الإبداع الوجداني، وقوة السيطرة المعرفية من المرتبة الأولى، وقوة السيطرة المعرفية من المرتبة الثانية للقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

أما دراسة (Fayombo ,2010) فقد استهدفت التعرف على العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (397) فردًا من طلبة المدراس الثانوية في جزر الكاريبي (192) ذكرا و(205) أنثى، ولجمع البيانات استخدم مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى من إعداد (Goldbergr,et al (2006، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية والمرونة النفسية)، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما كشفت نتائج الدارسة عن أن خصائص الشخصية أسهمت بنسبة (32%) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية، تليها المقبولية، فالعصابية ثم الانفتاح على الخبرات.

وتناولت دراسة (الشناوي، 2008) دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تمثلت في (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والقبول، والضمير) في انتقاء استراتيجيات التعايش المناسبة عند التعامل مع أحداث الحياة الشاقة، وذلك في ضوء متغير الجنس، باستخدام بطارية من الأدوات والمقاييس السيكومترية المناسبة التي تمثلت في مقياس العوامل الخمسة

للشخصية NEO- PI-R، وبطارية التعايش (Cope Inventory) تم تطبيقها على 287 من الطلاب والطالبات بالجامعات المصرية (49 من الذكور؛ 238 من الإناث) ممن تتراوح أعمارهم بين 17 -23 سنة بمتوسط عمري قدره 19.2 وانحراف معياري قدره 1.14. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط، أظهرت النتائج ارتباط العوامل الخمسة (الكبرى للشخصية باستراتيجيات التعايش مع الأحداث الحياتية الشاقة. كذلك أظهرت نتائج تحليل الانحدار التدريجي وجود القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستراتيجيات التعايش.

كما أظهرت نتائج MANOVA أن استراتيجيات التعايش لم تتأثر بحدوث التفاعل بين العوامل الخمسة الكبرى، ولم تتأثر بالجنس، وأخيرًا أظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق دالة بين الجنسين على إتراتيجيات التعايش حيث كان الطلاب الذكور أكثر ميلًا لاستخدام الفكاهة كاستراتيجية تعايشيه أكثر من الطالبات، في حين كانت الطالبات أكثر تركيزًا على استخدام استراتيجيات التعبير عن العاطفة مقارنة بالذكور.

وتعرفت دراسة (الوطبان، 2006) على تأثير كل من بعدي الانبساطية والتفتح على الخبرات على مكونات التفكير الابتكاري الثلاثة: (الطلاقة الابتكارية والمرونة الابتكارية والأصالة الابتكارية)، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبًا من طلاب قسمي علم النفس والإدارة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم وطلاب من كلية الزراعة بجامعة الملك سعود بالقصيم. وتم تطبيق مقياسين على أفراد العينة كان الأول منهما لقياس مكونات التفكير الابتكاري والآخر لقياس بعدي الانبساطية والتفتح على الخبرات، وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين كل من الانبساطية والأصالة الابتكارية، وكذلك وجود علاقة بين التفتح على الخبرات والطلاقة الابتكارية.

وأما دراسة (حسين، 2005) فقد كشفت عن علاقة الإبداع الانفعالي بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي من خلال التطبيق على عينة مكونة من (225) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كليات علمية وأدبية، ممن تراوحت أعمارهم بين 18-24 سنة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين جوانب الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية مثل التكرار والتكامل والإنجاز وتوظيف الوقت والأسلوب العميق والسطحي والتخطيط، كما توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الإبداع الانفعالي، وعدم وجود فروق دالة بين الأقسام العلمية والأدبية وبين الذكور والإناث في الإبداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم.

وهدفت دراسة (ناصف، 2005) إلى قياس الإبداع الوجداني نظريًا وعمليًا لدى طلاب وطالبات الدبلومات الخاصة وتفسير عملية الإبداع الوجداني في ضوء التصورات والأطر النظرية المرتبطة بالمفهوم، وتكونت عينة الدراسة من (105) من طلاب وطالبات الدبلومات الخاصة , وقد تم اختيارهم من معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة في العام 2004، واعتمدت الدراسة على قائمة الإبداع الوجداني من إعداد (Averill ,James1999) وترجمة الباحث، واختبار الإبداع الوجداني من خلال سرد الحكايات والقصص المرتبطة بالعواطف من (إعداد الباحث)، واختبار الإبداع الوجداني من خلال رسم الصورة المرتبطة بالعواطف من (إعداد الباحث).

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في الإبداع الوجداني المقاس نظريًا أو ذاتيًا، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين الطلاب والطالبات في الإبداع الوجداني المقاس عمليًا من خلال رسم الصورة الوجدانية المعبرة بالعواطف، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في الإبداع الوجداني المقاس عمليًا من خلال سرد الحكايات والقصص الوجدانية المرتبطة بالعواطف.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الأدوات والعينة مثل دراسة (محمد) في استخدامها لمقياس Averill وكذلك اعتمادها على عينة من طالبات الجامعة، وكذلك دراسة الوطبان في استخدامها لقائمة العوامل الكبرى الشخصية وكذلك في العينة حيث اعتمدت دراسة الوطبان والدارسة الحالية على عينة طالبات جامعة القصيم.

2. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة وبعض النتائج، حيث لم تجد الباحثة دراسات سابقة ربطت متغيرات البحث الحالي معًا، إلا أن بعض الدراسات المعروضة اعتمدت على دراسة متغير واحد من متغيرات البحث الحالي في علاقته بمتغيرات أخرى، كدراسة محمد التي تناولت الإبداع الوجداني في علاقته بقوة السيطرة المعرفية والقيم.

3. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار كل من الأدوات والعينة وتأكيد بعض النتائج وكذلك توضيح أهمية الدراسة الحالية في ربطها بين متغيرات البحث (الإبداع الوجداني وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية) حيث إن هناك ندرة في الدراسات التي جمعت بين متغيرات الدراسة.

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي وقيمة متوسط العينة للإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة القصيم.

2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي وقيمة متوسط العينة للإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة عدن.

3. توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية لدى طالبات جامعتي عدن والقصيم.

4. توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة القصيم وجامعة عدن في العوامل الخمسة للشخصية.

5. توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة القصيم وجامعة عدن في الإبداع الوجداني.

6.لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الإبداع الوجداني تعزى للمستوى الدراسي للطالبات.

7. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الإبداع الوجداني تعزى للعمر الزمني للطالبات.

إجراءات البحث:

المنهج:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي لرصد العلاقة بين الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية لطالبات جامعتي القصيم وعدن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (1500) طالبة بكلية التربية - جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية و (2333) طالبة بكلية التربية- جامعة عدن بالجمهورية اليمينة.

العينة:

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة مكونة من 194 طالبة بطريقة عشوائية للدراسة الاستطلاعية للتحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة.

العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة من (600) طالبة من جامعتي (القصيم بالمملكة العربية السعودية وجامعة عدن باليمن) وقسمت عينة الدراسة إلى (300) طالبة من جامعة القصيم، و(300) طالبة من جامعة عدن.

الأدوات:

استخدمت الباحثة مقياس الإبداع الوجداني إعداد (Avreill1, 999) وتعريب (سالي محمود فهمي، 2018)، ومقياس العوامل الكبرى للشخصية إعداد (عبد الله الرويتع،2007) بعد تقنينهما على العينة والتأكد من توفر معاملات الصدق والثبات لهما.

أولًا: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: إعداد (عبد الله الرويتع،2007)

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (عبد الله الرويتع،2007) والمقنن على البيئة العربية، ويتكون النموذج من (95) فقرة موزعة على خمسة أبعاد أساسية كما يأتي:

البعد الأول، عدد فقراته (20)، والبعد الثاني (19)، والبعد الثالث (16)، والبعد الرابع (20)، والبعد الخامس (20) منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي على النحو الآتي:

جدول (1) توزيع عبارات القائمة على الأبعاد المختلفة

الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
العصابية	1، 5، 6، 10، 11، 15، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46، 56، 61، 66، 71، 76، 81	86
الانبساطية	2، 7، 12، 17، 22، 25، 27، 32، 42، 47، 52، 57، 62، 67، 72، 87، 92	77، 82
الانفتاح على الخبرة	20، 35، 38، 40، 45، 50، 51، 55، 60، 65، 70، 75، 80،85، 90، 95	—
الطيبة	3، 13، 18، 23، 28،30، 43، 44، 48، 53، 58، 63، 68، 73، 78، 83، 93	8، 33، 88
يقظة الضمير	9، 14، 19، 24، 34، 37، 39، 49، 59، 64، 79، 89، 91، 94	4، 29، 54، 69، 74، 84

وتصحيح العبارات في القائمة بإعطاء خمس درجات لأعلى درجة شدة تليها أربع درجات ثم ثلاث درجات، ثم درجتان، ثم درجة واحدة لأقل درجة شدة، وذلك من خلال التدرج الخماسي مع مراعاة العبارات السالبة والعبارات الموجبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الكبرى للشخصية:

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العوامل الكبرى للشخصية:

تهدف هذه الخطوة إلى التحقق من صدق البنية لمقياس العوامل الكبرى للشخصية، وقامت الباحثة باستخدام برنامج Amos20 وتوصلت إلى النتائج الآتية:

جدول (2) مؤشرات صدق البنية لمقياس العوامل الكبرى للشخصية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square (CMIN)	3.73	أن تكون غير دالة إحصائيا
مستوى الدلالة	0.29 (غير دالة)	
DF	3	
CMIN/DF	1.24	أقل من 3
GFI	0.99	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
NFI	0.97	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	0.99	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل
CFI	0.99	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	0.02	من (صفر) إلى (0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (2) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = 3.73 بدرجات حرية = 3 وهي غير دالة، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = 1.24، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.99، NFI= 0.97، IFI= 0.99 ، CFI= 0.99، RMSEA= 0.02)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العوامل الكبرى للشخصية.

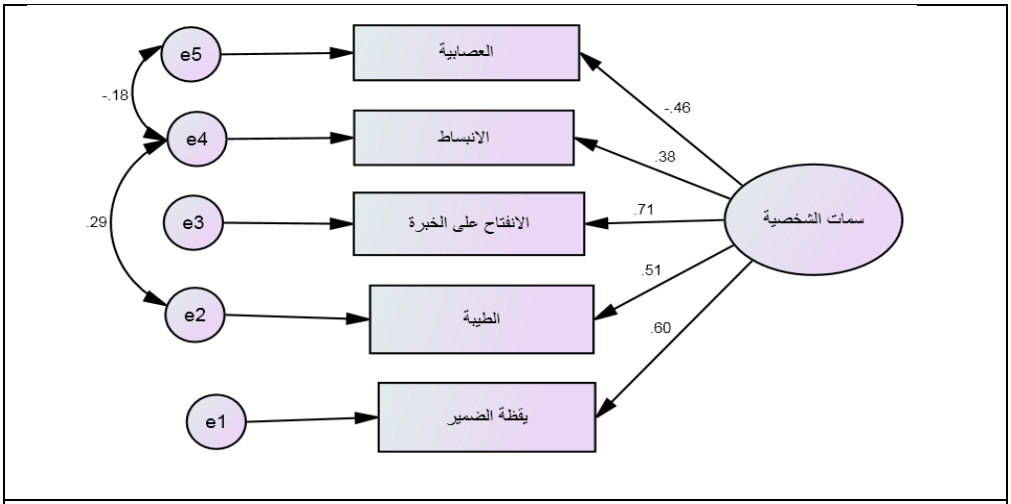

البناء العاملي لمقياس العوامل الكبرى للشخصية

الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات.

جدول (3) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العوامل الكبرى للشخصية (ن = 194)

العصابية		الانبساط		الانفتاح على الخبرة		الطيبة		يقظة الضمير	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.49	2	**0.47	20	**0.38	3	**0.54	4	**0.49
5	**0.40	7	**0.47	35	**0.64	8	**0.43	9	**0.43
6	**0.52	12	**0.30	38	**0.44	13	**0.39	14	**0.43
10	**0.49	17	**0.54	40	**0.42	18	**0.50	19	**0.45
11	**0.34	22	**0.40	45	**0.53	23	**0.29	24	**0.53
15	**0.48	25	**0.36	50	**0.48	28	**0.41	29	**0.52
16	**0.44	27	**0.58	51	**0.57	30	**0.65	34	**0.50
21	**0.45	32	**0.57	55	**0.62	33	**0.41	37	**0.47
26	**0.54	42	**0.37	60	**0.38	43	**0.48	39	**0.68
31	**0.45	47	**0.42	65	**0.48	44	**0.51	49	**0.42
36	**0.49	52	**0.41	70	**0.52	48	**0.54	54	**0.70
41	**0.55	57	**0.47	75	**0.46	53	**0.41	59	**0.56
46	**0.57	62	**0.52	80	**0.49	58	**0.42	64	**0.47
56	**0.44	67	**0.36	85	**0.39	63	**0.49	69	**0.53
61	**0.43	72	**0.43	90	**0.45	68	**0.44	74	**0.66
66	**0.45	77	**0.49	95	**0.60	73	**0.69	79	**0.76
71	**0.48	82	**0.66			78	**0.58	84	**0.46
76	**0.47	87	**0.70			83	**0.68	89	**0.47
81	**0.54	92	**0.68			88	**0.57	91	**0.43
86	**0.68					93	**0.50	94	**0.61

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (3) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
العصابية	**0.89
الانبساط	**0.93
الانفتاح على الخبرة	**0.88
الطيبة	**0.94
يقظة الضمير	**0.82

** دال عند 0.01

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح من جدول (4) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (0.82 - 0.94) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات:

جدول (5) يوضح ثبات أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية سبيرمان براون))
العصابية	0.77	0.87
الانبساط	0.74	0.86
الانفتاح على الخبرة	0.77	0.79
الطيبة	0.78	0.85
يقظة الضمير	0.85	0.81
المقياس ككل	0.92	0.93

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (5) السابق أن جميع معاملات الثبات مرضية مما يؤكد ثبات المقياس، وذلك من حيث إن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرضية، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميًا؛ لتحقيق اهداف البحث الحالي.

ثانيا: مقياس الإبداع الوجداني

اعتمدت الباحثة على مقياس (Avreill, 1999) الذى قامت بتعريبه (سالي محمود فهمي، 2018)، ويتألف المقياس من 30 مفردة، حيث قامت الباحثة بإعادة صياغتها حتى تلائم البيئة العربية الإسلامية وقامت بالتحقق من تشبع العوامل داخل المقياس، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من 30 مفردة، ولم يُحذف أيٌّ من عبارات المقياس حيث تشبعت جميع عبارات المقياس، والأبعاد التي يقيسها هذا المقياس هي: (الإعداد والتحضير، الجدة، صدق التعبير الانفعالي والفاعلية)، ويجاب عنه من خلال مقياس ليكرت الخماسي: تنطبق تماما (الدرجة5)، تنطبق إلى حد ما (الدرجة 4)، محايد (الدرجة 3)، لا تنطبق (الدرجة 2)، لا تنطبق تماما (الدرجة 1).

أبعاد المقياس:

البعد الأول: الإعداد والتحضير عباراته (1-7) والعبارات العكسية (عبارة 4).

البعد الثاني: الجدة عباراته (8-21).

البعد الثالث: الفاعلية عباراته (22-25).

البعد الرابع: الصدق عباراته (26-30) العبارات العكسية للبعد (عبارة 29).

الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الوجداني:

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإبداع الوجداني:

تهدف هذه الخطوة إلى التحقق من صدق البنية لمقياس الإبداع الوجداني، وقامت الباحثة باستخدام برنامج Amos20 وتوصلت إلى النتائج الآتية:

جدول (6) مؤشرات صدق البنية لمقياس الإبداع الوجداني

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	1.33	أن تكون غير دالة إحصائيا
مستوى الدلالة	0.51(غير دالة)	
DF	2	
CMIN/DF	0.66	أقل من 3
GFI	0.99	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	0.98	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	0.99	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	0.99	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	0.01	من (صفر) إلى (0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (6) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = 1.33 بدرجات حرية = 2 وهي غير دالة، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = 0.66، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.99، NFI= 0.98، IFI= 0.99 ، CFI= 0.99، RMSEA= 0.01)، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإبداع الوجداني.

الآداب مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

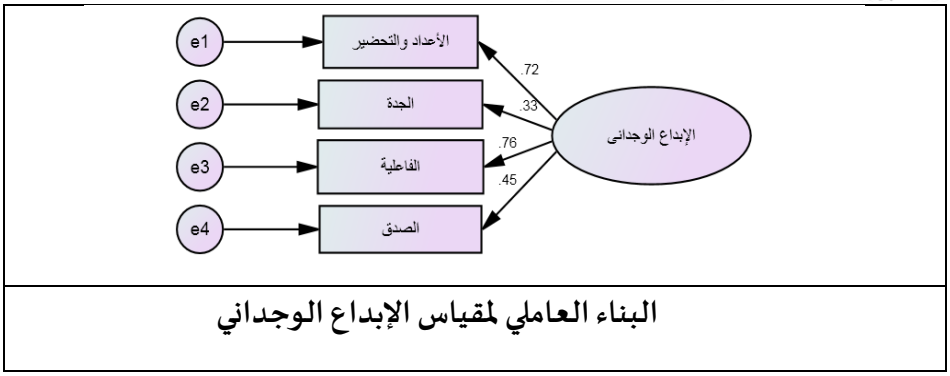

البناء العاملي لمقياس الإبداع الوجداني

الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات:

جدول (7) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الإبداع الوجداني (ن = 194)

الإعداد والتحضير		الجدة		الفاعلية		الصدق	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.63	8	**0.60	22	**0.76	26	**0.71
2	**0.78	9	**0.79	23	**0.45	27	**0.55
3	**0.64	10	**0.67	24	**0.71	28	**0.69
4	**0.67	11	**0.69	25	**0.63	29	**0.49
5	**0.65	12	**0.65			30	**0.68
6	**0.65	13	**0.65				
7	**0.51	14	**0.70				
		15	**0.60				
		16	**0.67				
		17	**0.76				
		18	**0.72				
		19	**0.90				
		20	**0.84				
		21	**0.92				

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (7) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01، ويؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (8) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الوجداني

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الإعداد والتحضير	**0.88
الجدة	**0.81
الفاعلية	**0.83
الصدق	**0.87

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (8) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (0.81 - 0.87) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس:

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات:

جدول (9) يوضح ثبات أبعاد مقياس الإبداع الوجداني والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الإعداد والتحضير	0.73	0.71
الجدة	0.85	0.84
الفاعلية	0.70	0.69
الصدق	0.71	0.68
المقياس ككل	0.89	0.86

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (9) السابق أن جميع معاملات الثبات مرضية مما يؤكد ثبات المقياس، وذلك من حيث إن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرضية، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميًا؛ لتحقيق أهداف البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية:

– معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

-معامل تصحيح سبيرمان بروان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

-معامل الارتباط لحساب الثبات.

- تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات الإبداع الوجداني تبعًا للمستوى الدراسي، والعمر الزمني.

-التحليل العاملي التوكيدي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وكذلك اختبار "ت" للمجموعة الواحدة للتحقق من صحة الفروض بالبحث، وتم استخدام الحزم الإحصائية (spss).

نتائج البحث:

الفرض الأول:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي وقيمة متوسط العينة للإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة القصيم.

جدول (10) يوضح درجة التوافر

عال جدًا	عال	متوسط	ضعيف	ضعيف جدًا
4.2 فأكثر	3.4 إلى أقل من 4.2	2.6 إلى أقل من 3.4	من 1.8 إلى أقل من 2.6	أقل من 1.8

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لمتوسطات درجات الطالبات جامعة القصيم في الإبداع الوجداني

المفردة	مقياس الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الدرجة المتوفرة
	تنطبق دائما (5)		تنطبق إلى حد ما (4)		محايد (3)		لا تنطبق (2)		لا تنطبق مطلقا (1)				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	100	33.3	136	45.3	51	17.0	12	4.0	1	.3	4.07	.831	عالٍ جدًا
2	188	62.7	84	28.0	23	7.7	1	.3	4	1.3	4.50	.765	عالٍ جدا
3	115	38.3	128	42.7	32	10.7	17	5.7	8	2.7	4.08	.976	عالٍ جدا
4	11	3.7	15	5.0	26	8.7	72	24.0	176	58.7	1.71	1.060	ضعيف جدا
5	143	47.7	97	32.3	45	15.0	11	3.7	4	1.3	4.21	.922	عالٍ جدا
6	71	23.7	128	42.7	64	21.3	34	11.3	3	1.0	3.77	.971	عالٍ
7	112	37.3	105	35.0	49	16.3	25	8.3	9	3.0	3.95	1.068	عالٍ
8	36	12.0	101	33.7	91	30.3	64	21.3	8	2.7	3.31	1.022	متوسط
9	72	24.0	107	35.7	68	22.7	40	13.3	13	4.3	3.62	1.117	عالٍ
10	97	32.3	88	29.3	54	18.0	44	14.7	16	5.3	3.70	1.223	عالٍ
11	81	27.0	87	29.0	57	19.0	56	18.7	19	6.3	3.52	1.244	عالٍ
12	86	28.7	82	27.3	62	20.7	39	13.0	31	10.3	3.51	1.307	عالٍ
13	31	10.3	98	32.7	89	29.7	53	17.7	29	9.7	3.16	1.132	متوسط
14	32	10.7	84	28.0	100	33.3	63	21.0	21	7.0	3.14	1.086	متوسط
15	52	17.3	114	38.0	90	30.0	40	13.3	4	1.3	3.57	.971	عالٍ
16	37	12.3	74	24.7	97	32.3	73	24.3	19	6.3	3.12	1.107	عالٍ
17	33	11.0	57	19.0	68	22.7	78	26.0	64	21.3	2.72	1.293	ضعيف
18	54	18.0	63	21.0	70	23.3	61	20.3	52	17.3	3.02	1.354	ضعيف
19	83	27.7	99	33.0	53	17.7	46	15.3	19	6.3	3.60	1.218	عالٍ
20	70	23.3	124	41.3	64	21.3	30	10.0	12	4.0	3.70	1.058	عالٍ
21	74	24.7	104	34.7	70	23.3	39	13.0	13	4.3	3.62	1.119	عالٍ
22	49	16.3	115	38.3	87	29.0	39	13.0	10	3.3	3.51	1.020	عالٍ
23	58	19.3	121	40.3	73	24.3	37	12.3	11	3.7	3.59	1.048	عالٍ
24	57	19.0	94	31.3	101	33.7	37	12.3	11	3.7	3.50	1.049	عالٍ
25	136	45.3	76	25.3	48	16.0	23	7.7	16	5.3	3.98	1.187	عالٍ
26	52	17.3	84	28.0	80	26.7	52	17.3	32	10.7	3.24	1.233	متوسط
27	95	31.7	107	35.7	53	17.7	37	12.3	7	2.3	3.96	2.559	عالٍ
28	67	22.3	97	32.3	77	25.7	45	15.0	14	4.7	3.53	1.131	عالٍ
29	102	34.0	125	41.7	45	15.0	24	8.0	4	1.3	3.99	.966	عالٍ
30	93	31.0	114	38.0	62	20.7	27	9.0	4	1.3	3.88	.993	عالٍ

يتضح من الجدول (11) على سبيل المثال أن العبارة رقم (1) جاءت بدرجة عالية جدًا بتكرار 100 بنسبة 33% وجاءت بدرجة عالية بتكرار 136 بنسبة 45% وجاءت بدرجة متوسطة بتكرار51 بنسبة 17% وجاءت بدرجة ضعيفة بتكرار 12 بنسبة 4%، وبدرجة ضعيفة جدًا بتكرار1 وبنسبة 3%، وبمتوسط وزني 4.07، وبانحراف معياري 0.841 وبدرجة توافر عالية جدا، وبتحليل كافة العبارات في الجدول يتضح توفر مستوى عال من الإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة القصيم حيث يشير مستوى التوافر إلى حصول العينة على مستوى ما بين (عال جدا –عال).

يتضح أيضا من الجدول السابق أن طالبات عينة جامعة القصيم يتمتعن بمستوى عال جدا في الإبداع الوجداني حيث كانت جميع المفردات في الإعداد والتحضير إيجابية وهي (1-7) ومتوسط معظمها أعلى من المتوسط الفرضي (3) وهي المفردة (1) "عندما تتسم استجاباتي الانفعالية لموقف ما بالشدة، فإنني أدرك الأسباب الحقيقية لها"، والمفردة (2) "من المهم أن يحرص الفرد على تنمية جوانبه الانفعالية مثلما يهتم بتنمية جوانبه العقلية" والمفردة رقم (7) "تساعدني مراقبتي لانفعالات الآخرين على فهم انفعالاتي بشكل أفضل"، (فيما عدا المفردة رقم 4) كان متوسطها أقل من المتوسط الفرضي، وهى عبارة عكسية؛ مما يشير إلى الاستعداد والتحضير للإبداع الوجداني. أي أن أعضاء العينة لديهن استعداد للإبداع الوجداني بدرجة عالية، كذلك يتضح من الجدول السابق وجود مستوى عال من الجدة حيث كانت المفردات الإيجابية في هذا البعد هي: (العبارات من 8-21) ومعظمها كان متوسطها أعلى من المتوسط الفرضي (3) وهي المفردة (16) "تتصف استجاباتي الانفعالية بالتجديد، والإبداع".

المفردة (19) "تنوع استجاباتي الانفعالية يتجاوز أحيانًا قدرتي على وصف ما أشعر به"، مما يشير إلى الجدة.

أما في الإبداع الوجداني في بعد (الفاعلية) بين أفراد العينة فقد كانت المتوسطات الحسابية للمفردات، التي تعكس هذا البعد في العبارات (22-25) أعلى من المتوسط الفرضي (3)، أي أن الطالبات يمارسن الإبداع الوجداني بشكل أكثر فاعلية.

جدول (12): نتائج الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة جامعة القصيم في الإبداع الوجداني ن=300 والمتوسط الفرضي للمجتمع الأصل

الإبداع الوجداني	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	106.82106.82	13.347	21.785	298	.000

دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الفرضي للمجتمع الأصل =106.8, وقيمة ت= 21.7، درجات الحرية =298، وبما أن منطقة الشك أكبر من مستوى الدلالة 0.05, فإن الاختبار يكون دالا إحصائيًا، وبذلك نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيمة المتوسط الفرضي وقيمة متوسط العينة، لصالح المتوسط الفرضي، وفي هذه الحالة يكون مستوى الإبداع الوجداني مرتفعا لدى طالبات جامعة القصيم.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تمتع طالبات جامعة القصيم بالقدرة على معالجة وتفسير العديد من الخبرات والتجارب سواء السلبية أم الإيجابية التي يمررن بها داخل الجامعة أو خارجها بطريقة مختلفة، وفي هذا الصدد أشارت دراسة (Averill, 1999) إلى أن الإبداع الوجداني يكون مرتبطا بالخبرات الدرامية، حيث إن الخبرات الدرامية ربما تسهم في نمو الإبداع الوجداني لدى الأفراد.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قدرة أفراد العينة على مواجهة المواقف الضاغطة بالمرونة والمثابرة والتحدي والضغط الانفعالي والقدرة على تناول المشكلات بشكل إيجابي وبسيط، وهذا ما تؤكده دراسة (زغلول وآخرين، 2018) التي استنتجت أن الأفراد ذوي الإبداع الوجداني عندما يواجهون مواقف ضاغطة فإنهم يستخدمون استراتيجيات مساعدة على التوافق مع الآخرين.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الفرضي وقيمة متوسط العينة للإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة عدن.

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لمتوسطات درجات الطالبات في جامعة عدن في الإبداع الوجداني

المفردة	مقياس الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الدرجة المتوفرة
	تنطبق دائما (5)		تنطبق إلى حد ما (4)		محايد (3)		لا تنطبق (2)		لا تنطبق مطلقا (1)				
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	124	41.3	112	37.3	49	16.3	15	5.0	0	0	4.15	.870	عال جدا
2	161	53.7	96	32.0	41	13.7	0	0	2	.7	4.38	.769	عال جدا
3	114	38.0	114	38.0	52	17.3	2	.7	18	6.0	4.01	1.060	عال
4	18	6.0	16	5.3	24	8.0	51	17.0	191	63.7	1.73	1.184	ضعيف جدا
5	107	35.7	91	30.3	102	34.0	0	0	0	0	4.02	.836	عال
6	73	24.3	116	38.7	83	27.7	25	8.3	3	1.0	3.77	.945	عال
7	92	30.7	123	41.0	67	22.3	17	5.7	1	.3	3.96	.888	عال
8	24	8.0	102	34.0	133	44.3	39	13.0	2	.7	3.36	.832	متوسط
9	68	22.7	95	31.7	76	25.3	34	11.3	27	9.0	3.48	1.214	متوسط
10	105	35.0	107	35.7	42	14.0	44	14.7	2	.7	3.90	1.063	عال
11	98	32.7	70	23.3	50	16.7	62	20.7	20	6.7	3.55	1.312	عال
12	58	19.3	101	33.7	74	24.7	25	8.3	42	14.0	3.36	1.276	متوسط
13	29	9.7	95	31.7	102	34.0	33	11.0	41	13.7	3.13	1.161	متوسط
14	30	10.0	43	14.3	128	42.7	64	21.3	35	11.7	2.90	1.103	متوسط
15	54	18.0	91	30.3	128	42.7	23	7.7	4	1.3	3.56	.918	عال
16	20	6.7	36	12.0	82	27.3	92	30.7	92	30.7	2.41	1.225	ضعيف
17	41	13.7	38	12.7	91	30.3	45	15.0	85	28.3	2.68	1.365	ضعيف
18	85	28.3	81	27.0	76	25.3	44	14.7	14	4.7	3.60	1.177	عال
19	85	28.3	108	36.0	86	28.7	12	4.0	9	3.0	3.83	.987	عال
20	103	34.3	121	40.3	47	15.7	27	9.0	2	.7	3.99	.961	عال
21	41	13.7	125	41.7	99	33.0	31	10.3	4	1.3	3.56	.899	عال
22	110	36.7	110	36.7	66	22.0	59	19.7	11	3.7	3.46	1.107	عال
24	58	19.3	81	27.0	123	41.0	32	10.7	6	2.0	3.51	.986	عال
25	139	46.3	75	25.0	56	18.7	7	2.3	23	7.7	4.00	1.199	عال
26	61	20.3	84	28.0	90	30.0	38	12.7	27	9.0	3.38	1.200	متوسط
27	87	29.0	88	29.3	81	27.0	31	10.3	11	3.7	3.97	3.465	عال
28	49	16.3	99	33.0	99	33.0	40	13.3	20	6.7	3.37	1.109	متوسط
29	1	34.7	136	45.3	32	10.7	19	6.3	9	3.0	4.02	.990	عال
30	74	24.7	118	39.3	54	18.0	44	14.7	10	3.3	3.67	1.100	عال

يتضح من الجدول (13) على سبيل المثال أن العبارة رقم (1) جاءت بدرجة توافر عالية جدًا بتكرار 124 بنسبة 41% وجاءت بدرجة توافر عالية بتكرار 112 بنسبة 37% وجاءت بدرجة متوسطة بتكرار49 بنسبة16% وجاءت بدرجة توافر ضعيفة بتكرار 15 بنسبة5%، وبمتوسط وزني 4.15، وبانحراف معياري 0.870، وبدرجة توافر عالية جدا، وبتحليل كافة العبارات في الجدول يتضح توافر مستوى عال من الإبداع الوجداني لدى طالبات جامعة عدن حيث يوضح مستوى التوافر على حصول العينة على مستوى ما بين (عال جدا –عال).

يتضح أيضا من الجدول السابق أن طالبات عينة جامعة عدن يتمتعن بمستوى عال جدا من الإبداع الوجداني حيث كانت جميع المفردات في الإعداد والتحضير إيجابية، وكانت المفردات الإيجابية من (1-7) ومعظمها كان متوسطها أعلى من المتوسط الفرضي (3) وهي المفردة (1) "عندما تتسم استجاباتي الانفعالية لموقف ما بالشدة، فإنني أدرك الأسباب الحقيقية لها"، والمفردة (2) "من المهم أن يحرص الفرد على تنمية جوانبه الانفعالية مثلما يهتم بتنمية جوانبه العقلية"، والمفردة رقم (7) "تساعدني مراقبتي لانفعالات الآخرين على فهم انفعالاتي بشكل أفضل"، (فيما عدا المفردة رقم 4) كان متوسطها أقل من المتوسط الفرضي، وهى عبارة عكسية؛ مما يشير إلى الاستعداد والتحضير للإبداع الوجداني. أي أن أفراد العينة لديهن استعداد للإبداع الوجداني بدرجة عالية، كذلك يتضح من الجدول السابق وجود مستوى عال من الجدة حيث كان متوسط المفردات الإيجابية في هذا البعد وهي: (العبارات من 8-21) أعلى من المتوسط الفرضي (3) وهي المفردة (16) "تتصف استجاباتي الانفعالية بالتجديد، والإبداع". والمفردة (19) " تنوع استجاباتي الانفعالية يتجاوز أحيانا قدرتي على وصف ما أشعر به "، مما يشير إلى الجدة.

أما في الإبداع الوجداني في بعد (الفاعلية) بين أفراد العينة فقد كانت المتوسطات الحسابية للمفردات التي تعكس هذا البعد في العبارات (22-25) أعلى من المتوسط الفرضي (3)، أي أن الطالبات يمارسن الإبداع الوجداني بشكل أكثر فاعلية.

جدول (14): نتائج الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة جامعة عدن في الإبداع الوجداني ن=300 والمتوسط الفرضي للمجتمع الأصل

الإبداع الوجداني	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	105.88	12.950	21.239	299	.000

دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (14) أن قيمة المتوسط الفرضي =105.8, وقيمة ت= 21.2، ودرجات الحرية =299 , وبما أن منطقة الشك أكبر من مستوى الدلالة 0.05, فإن الاختبار يكون دالا إحصائيًا، وبذلك نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيمة المتوسط الفرضي وقيمة متوسط العينة، لصالح المتوسط الفرضي، وفي هذه الحالة يكون مستوى الإبداع الوجداني مرتفعا لدى طالبات جامعة عدن.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء سمات الشخصية المميزة لطالبات جامعة عدن، فهن أكثر انفتاحا في خوض المزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص الآخرين، كما أن لديهن قدرة مرتفعة على التوافق مع الآخرين، ويدركن في أنفسهن أنهن اجتماعيات، كما يتميزن بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي، والانفعالات المتزنة البعيدة عن الشدة، وهو ما أيدته دراسة (عليوة وعلي،2020)، كما لا يفوت الباحثة مرور هؤلاء الطالبات بالعديد من الخبرات الدرامية والأحداث الاجتماعية والسياسية التي تمر بها اليمن في الآونة الأخيرة، التي أظهرت قدرتهن على معالجة هذه الخبرات السلبية بطريقة مختلفة عن الآخرين.

نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على أنه: "توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في الإبداع الوجداني والعوامل الشخصية لدى طالبات جامعتي عدن والقصيم".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الإبداع الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (15) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد الإبداع الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية

سمات الشخصية / الإبداع الوجداني	العصابية	الانبساط	الانفتاح على الخبرة	الطيبة	يقظة الضمير
الإعداد والتحضير	-0.32**	0.38**	0.43**	0.37**	0.41**
الجدة	-0.36**	0.34**	0.31**	0.36**	0.39**
الفاعلية	-0.38**	0.38**	0.41**	0.33**	0.37**
الصدق	-0.23**	0.25**	0.35**	0.27**	0.34**
الدرجة الكلية	-0.46**	0.49**	0.53**	0.48**	0.51**

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (15) أنه توجد علاقة ارتباطية وموجبة ودالة عند مستوى 0.01 بين أبعاد الإبداع الوجداني والدرجة الكلية وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، عدا بُعد العصابية، فقد كانت العلاقة سالبة.

أشارت النتائج السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع الوجداني وكل من (الانبساط، الانفتاح على الخبرات، المقبولية، ويقظة الضمير) لدى طالبات الجامعة، أي أنه كلما ارتفع مستوى الإبداع الوجداني للطالبات ارتفع مستوى كل من (الانبساط، الانفتاح على الخبرات، المقبولية، ويقظة الضمير)، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين العصابية والإبداع الوجداني بكل أبعاده، وتتفق هذه النتيجة مع الأطر النظرية التي أكدت أن من أهم السمات المميزة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ما يأتي: الاجتماعية والتوكيدية والدفء والثقة بالنفس والعواطف الإيجابية والتنظيم (Costa,et,al, 2002)، حيث تعتبر الانبساطية بعدا مؤثرا في العملية الإبداعية الوجدانية، فقد أشارت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين الانبساطية ومكونات الإبداع الوجداني، ومنها دراسة (مجدي حبيب، 1990) التي أكدت تفوق الطلاب الانبساطيين على غير الانبساطيين في مقياس الشخصية الإبداعية، كما أن هذه السمات ترتبط أيضا بسمات الشخص الذي يتسم بالإبداع الوجداني، أما الشخص المتسم بالعصابية فإنه يتسم

بالقلق والعدوانية والاكتئاب وعدم القدرة على التكيف الإيجابي مع الضغوط، وهذه السمات لا يتسم بها شخص لديه القدرة على الإبداع الوجداني.

وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع الدراسات السابقة كدراسة (الوطبان، 2006)، وبذلك تحققت صحة الفرض الثالث من الدراسة وهو التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية حيث تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع الوجداني والعوامل الكبرى للشخصية.

نتائج التحقق من الفرض الرابع:

الذي ينص على أنه: **توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة القصيم وجامعة عدن في العوامل الخمسة للشخصية.**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس سمات الشخصية لكل من طالبات جامعة القصيم وطالبات جامعة عدن، وكذلك حساب قيم " ت " وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (16) يوضح الفروق بين طالبات جامعة القصيم وطالبات جامعة عدن في العوامل الكبرى للشخصية

البعد	الجامعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
العصابية	القصيم	300	25.73	10.17	0.09	غيردالة
	عدن	300	25.81	10.51		
الانبساط	القصيم	300	56.37	10.75	1.76	غيردالة
	عدن	300	54.90	9.58		
الانفتاح على الخبرة	القصيم	300	41.33	9.45	1,36	غيردالة
	عدن	300	40.36	7.87		
الطيبة	القصيم	300	55.18	7.90	1.58	غيردالة
	عدن	300	56.19	7.66		
يقظة الضمير	القصيم	300	33.09	8.22	0,77	غيردالة
	عدن	300	32.57	8.23		

يتضح من الجدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة القصيم وطالبات جامعة عدن في جميع أبعاد العوامل الخمسة للشخصية، حيث كانت جميع قيم " ت " غير دالة إحصائيا. حيث يشير الجدول السابق إلى أن قيمة "ت" في بعد العصابية (0.09) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تشابه طالبات جامعتي عدن والقصيم في العصابية بوصفها أحد عوامل الشخصية، وكذلك في بعد الانبساط حيث بلغت قيمة "ت" في هذا البعد (1.76) مما يشير أيضا إلى أن أفراد العينة على درجة متشابهة في عامل الانبساط، وأيضا نلاحظ أن قيمة "ت "غير دالة في بعد الانفتاح على الخبرة حيث بلغت (1.36) وكذلك في بعد الطيبة حيث بلغت قيمة "ت" في هذا البعد (1.58) وفي البعد الخامس جاءت قيمة الفروق ضعيفة جدًا، أيضا حيث بلغت قيمة "ت" في هذا البعد (0.77)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين طالبات جامعتي عدن والقصيم في العوامل الكبرى للشخصية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية للغاية، إذا عرفنا أن سمات الشخصية وأبعادها تتشكل في هذه المرحلة العمرية وتنمو بنمو العمر الزمني، فالشخصية تتكون كلما تقدم الأفراد في المراحل النفسية الاجتماعية خلال الحياة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء النتائج الإحصائية التي أيدت عدم وجود فروق بين طالبات جامعتي القصيم وعدن، حيث يرجع ذلك إلى طبيعة التحولات والتغيرات المجتمعية التي يشهدها المجتمعان السعودي واليمني، ومحاولاتهما الصادقة في الانفتاح على الخبرات في ضوء البدائل المتاحة.

ومن هنا فإن الباحثة ترجع هذه النتيجة إلى التجارب والخبرات الشخصية التي تعايشها الطالبات في ضوء البيئة الاجتماعية التي ينتمين إليها، حيث تتشابه الخصائص الثقافية والمجتمعية بين المجتمع السعودي والمجتمع اليمنى، فقد أشارت الدراسات إلى أن تشابه الثقافة العربية من دولة عربية إلى أخرى يؤدي إلى تشابه في الخصائص والسمات بين أبناء الدول العربية. وكذلك تشابه أفراد العينتين من الناحية العمرية، حيث تتسم هذه المرحلة بمجموعة من السمات والخصائص النفسية البارزة، فهي مرحلة تتحدد فيها شخصية الطالب.

ويتبين من النتائج السابقة تحقق هدف الدارسة في التعرف على الفروق بين طالبات جامعتي عدن والقصيم في العوامل الكبرى للشخصية، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في العوامل الكبرى للشخصية. وبذلك تشير نتائج جدول رقم (16) إلى عدم تحقق الفرض، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعتي القصيم وعدن. وهو ما اتفق مع دراسة البسيوني، صفاء محمد، وزايد، أمل محمد أحمد (2020).

نتائج التحقق من الفرض الخامس:

الذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات طالبات جامعة القصيم وجامعة عدن في الإبداع الوجداني".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الإبداع الوجداني، والدرجة الكلية لكل من طالبات جامعة القصيم وطالبات جامعة عدن، وكذلك حساب قيم "ت" وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (17) يوضح الفروق بين طالبات جامعة القصيم وطالبات جامعة عدن في الإبداع الوجداني

البعد	الجامعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإعداد والتحضير	القصيم	300	26.44	3.96	1.46	غيردالة
	عدن	300	26.02	2.95		
الجدة	القصيم	300	47.32	8.32	0.59	غيردالة
	عدن	300	46.92	7.92		
الفاعلية	القصيم	300	14.57	2.88	0.18	غيردالة
	عدن	300	14.53	2.72		
الصدق	القصيم	300	18.60	4.16	0.49	غيردالة
	عدن	300	18.41	4.91		
المجموع	القصيم	300	106.92	13.55	0.96	غيردالة
	عدن	300	105.88	12.95		

يتضح من الجدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة القصيم وطالبات جامعة عدن في جميع أبعاد الإبداع الوجداني والدرجة الكلية، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائيًا.

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين طالبات جامعة القصيم وطالبات جامعة عدن في متغير الإبداع الوجداني، وذلك نظرا إلى تشابه البيئة الجغرافية والاجتماعية إلى حد كبير بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، حيث إن البيئات العربية متشابهة إلى درجة كبيرة من الناحيتين الثقافية والجغرافية، وقد تم في النتائج التحقق من الهدف الخاص بالتعرف على الفروق بين عينتي الدراسة في الإبداع الوجداني، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الإبداع الوجداني بين عينتي الدراسة.

نتائج الفرض السادس:

الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الإبداع الوجداني تعزى للمستوى الدراسي للطالبات".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول (18) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات الإبداع الوجداني تبعًا للمستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإعداد والتحضير	بين المجموعات	51.51	5	10.30	0.84	غير دالة
	داخل المجموعات	7268.21	594	12.24		
	الكلي	7319.72	599			
الجدة	بين المجموعات	433.34	5	86.67	1.31	غير دالة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	39025.26	594	65.70		
	الكلي	39458.60	599			
الفاعلية	بين المجموعات	12.33	5	2.47	0.31	غير دالة
	داخل المجموعات	4694.26	594	7.90		
	الكلي	4706.60	599			
الصدق	بين المجموعات	83.63	5	16.73	0.80	غير دالة
	داخل المجموعات	12294.35	594	20.70		
	الكلي	12377.99	599			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1239.90	5	247.98	1.41	غير دالة
	داخل المجموعات	103926.1	594	174 96.		
	الكلي	105166.0	599			

يتضح من الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الإعداد والتحضير حيث كانت قيمة "ف" = 84.0 وهي غير دالة إحصائيًا، ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الجدة حيث كانت قيمة "ف" = 31.1 وهي غير دالة إحصائيًا، ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الفاعلية، حيث كانت قيمة "ف" =31.0 وهي غير دالة إحصائيًا، ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الصدق حيث كانت قيمة "ف" = 80.0 وهي غير دالة إحصائيًا، ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة في الدرجة الكلية، حيث كانت قيمة "ف" = 1.41 وهي غير دالة إحصائيًا.

وترجع الباحثة ذلك إلى سببين:

السبب الأول: هو أن جميع أفراد العينة في المرحلة الجامعية نفسها، ومن ثم فهذه النتيجة تكاد تكون منطقية ومقبولة.

السبب الثاني: هو عدم ارتباط الإبداع الوجداني بالمستوى الدراسي، فالإبداع بشكل عام ليس له علاقة بالمرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب، بل إن الإبداع يرتبط بشكل أساسي بالخصائص الشخصية، والظروف البيئية بشكل كبير، وهو ما أكدته دراسة (الوطبان، 2006)، وبذلك يكون قد تم التحقق من الهدف الذي يشير إلى التعرف على الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة في متغير المستوى الدراسي، وقد تبين من النتائج عدم وجود فروق في الإبداع الوجداني يرجع إلى اختلاف المستوى الدراسي.

نتائج الفرض السابع:

الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الإبداع الوجداني تعزى للعمر الزمني للطالبات".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول (19) تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات الإبداع الوجداني تبعًا للعمر الزمني

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإعداد والتحضير	بين المجموعات	19.68	4	4.92	0.40	غير دالة
	داخل المجموعات	7300.04	595	12.27		
	الكلي	7319.72	599			
الجدة	بين المجموعات	174.30	4	43.58	0.66	غير دالة
	داخل المجموعات	39284.30	595	66.02		
	الكلي	39458.60	599			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفاعلية	بين المجموعات	35.81	4	8.95	1.14	غير دالة
	داخل المجموعات	4670.79	595	7.85		
	الكلي	4706.60	599			
الصدق	بين المجموعات	25.30	4	6.33	0.30	غير دالة
	داخل المجموعات	12352.68	595	20.76		
	الكلي	12377.99	599			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	396.12	4	99.03	0.56	غير دالة
	داخل المجموعات	104769.9	595	176.08		
	الكلي	105166.0	599			

يتضح من الجدول (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الزمنية المختلفة في الإعداد والتحضير، حيث كانت قيمة "ف" = 40.0 وهي غير دالة إحصائيًا، ويتضح كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الزمنية المختلفة في الجدة، حيث كانت قيمة "ف" = 0.66 وهي غير دالة إحصائيًا، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الزمنية المختلفة في الفاعلية، حيث كانت قيمة "ف" =1.14 وهي غير دالة إحصائيًا، ويتضح أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الزمنية المختلفة في الصدق، حيث كانت قيمة "ف" = 30.0 وهي غير دالة إحصائيًا، ويتضح أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الزمنية المختلفة في الدرجة الكلية، حيث كانت قيمة "ف" = 0.56 وهي غير دالة إحصائيًا، وبذلك يكون قد تم التحقق من هدف الدراسة في التعرف على الفروق بين أفراد عينتي الدراسة في الإبداع الوجداني الذي يرجع إلى اختلاف العمر الزمني للطالبات، حيث إن الطالبات في الجامعتين تقريبا يمررن بالمرحلة العمرية نفسها، مما أدى إلى عدم وجود اختلافات بينهن في الإبداع الوجداني بأبعاده المختلفة.

فعند تحليل السمات الشخصية للأفراد ذوي الإبداع الوجداني -بغض النظر عن اختلاف المرحلة العمرية التي يمرون بها- نجد أن لديهم القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات، ويحاولون حلها بدلا من الانتظار للتوصل إلى حل، كما ينظرون إلى هذه المواقف على أنها شيء مؤقت. كما أن لديهم اتجاها إيجابيا نحو الحياة يساعدهم على الانفتاح على التجارب والخبرات وإقامة علاقات اجتماعية جيدة واستخدام أساليب توافقية وامتلاك عادات صحية سليمة بدلا من الهروب من المواقف الضاغطة، وهو ما تؤكده نتائج دراسة (عليوة، على 2021؛ العتابي، الجنابي 2019؛ حسين 2007؛ ناصف 2005).

التوصيات:

1. ضرورة اهتمام العاملين في قطاع التدريس بالإبداع الوجداني لدى الطلاب باستخدام أساليب وإستراتيجيات متنوعة لتنميته لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة.
2. إقامة دورات تدريبية وورش لتوعية الطلاب بأهمية العوامل الكبرى للشخصية ودورها في الإبداع الوجداني، حيث أظهرت نتائج البحث العلاقة الإيجابية بينهم.
3. بالإمكان ترجمة مفاهيم ومكونات الإبداع الوجداني إلى تطبيقات عملية وأنشطة مختلفة في البيئة العربية، والنظر إلى الإبداع الوجداني باعتباره مفهوما نفسيا ستساعد تنميته على إعادة الإدراك، بما سيضمن التعايش بإيجابية مع خبرات الحياة.
4. تركيز الدراسات النفسية على المتغيرات والجوانب الإيجابية لدى الفئات العمرية المختلفة، ومنها مفهوم الإبداع الوجداني وتوجيه اهتمام الباحثين إلى العوامل النفسية والخبرات الحياتية التي تؤدي إلى تدعيم هذا المفهوم لدى هذه الفئات.
5. إتاحة الفرص المتنوعة للشباب الجامعي للتعبير عن ذواتهم في سياق قائم على الإبداع والتقبل؛ ليشعروا بقيمتهم.
6. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعادة تخطيط المناهج التعليمية، بحيث تتضمن في محتواها مفهوم الإبداع الوجداني ومكوناته، وكذلك آليات تحقيقه على مستوى كافة الأصعدة التعليمية والأيديولوجية والاجتماعية.

البحوث المقترحة:

1. دراسة مشابهة للدراسة الحالية، ولكن على تلاميذ وطلاب المراحل التعليمية الأدنى (كمرحلة التعليم الأساسي أو الثانوي).
2. إعداد برنامج تدريبي لتنمية الإبداع الوجداني لدى طلاب الجامعة بالاعتماد على العوامل الخمسة للشخصية للطلاب.
3. دراسة تقوم على إعداد برنامج لتنمية العوامل الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.
4. إعداد دراسة للكشف عن العلاقة بين الإبداع الوجداني ومتغيرات أخرى.

قائمة المصادروالمراجع:

1) البحيري، محمد رزق (2012). النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. *دراسات عربية في علم النفس، 11(3)*،365-417.

2) البسيوني، صفاء محمد، زايد، أمل محمد أحمد (2020). العوامل الخمسة الكبرى والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر، مج20، ع325،1-356.

3) حبيب، مجدي عبد الكريم (1990). الشخصية المبتكرة كدالة مركبة لتفاعلات متغيرات الانبساط، الميل للعصابية، الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص الدراسي. *المؤتمر السادس لعلم النفس – الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، القاهرة.

4) حسين، محمد يحيى (2005). قياس الإبداع الوجداني نظريًا وعمليًا لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا. *عالم التربية، 6(16)*، 125- 174

5) خضر، عادل سعد يوسف (2009). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم، لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. *مجلة التربية القطرية ع17*، مطابع قطر الوطنية.

6) رولان، د؛ زيارو، ف. (2012). *موسوعة علم النفس- معجم مصطلحات شرح المعاني*. (الترجمة شاهين، فؤاد). عويدات للنشر والطباعة.

7) سعيد، أبو زيد (2008). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الألكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية ع 61(18)*، أكتوبر، القاهرة.

8) شطناوي، عبد الرحمن علي، الزيادات، مريم عواد (2021). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالحياة الهانئة لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد، ع 1، 518-535.

9) عبد الكريم، جمال عبد الحميد جادو، مبارك، دعاء محمد عبد العظيم (2016). الإسهامات النسبية للعوامل الكبرى للشخصية في التنبؤ بمقاومة الإغراء والسعادة النفسية لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع78، 313-366.

10) العتابي، حازم عبد الكاظم حسين، الجنابي، فاضل زامل (2019). الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، بغداد، ج3، ع158،32-177.

11) عليوة، هناء رفعت عبد اللطيف، محمد، جيهان علي (2021). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي في التنبؤ بمستوى الطموح وفعالية الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج، المجلة التربوية، عدد أبريل، ج2، (84).

12) عمر، بشرى خطاب، زيدان، ربيعة مانع (2014). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، *مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، 18(6) كانون الثاني* 30-47.

13) العنزي، فريح (2001). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية. دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث. *مجلة دراسات نفسية،11*، 351-377.

14) محمد، شيرين أحمد (2010). البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. *مجلة كلية التربية ببنها، 2(82)*، 169- 212.

15) ناصف، محمد يحيى حسين السيد (2005). قياس الإبداع الانفعالي الوجداني نظريًا وعمليًا لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا، عالم التربية س6، ع16، 125-174.

16) هاشم، السيد محمد (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، 20(81)*، جامعة بنها، 269 -350.

17) الهنداوي، محمد حامد إبراهيم (2008) .الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

18) الوطبان، محمد بن سليمان (2006). تأثير اختلاف بعض العوامل الخمسة للشخصية على مكونات التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة دراسات الطفولة، 9 (30)، مصر67-76.*

19) يوسف، عادل سعد (2010). البناء العاملي للإبداع الوجداني والذكاء الوجداني والسلوك الصفي العام لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية،20(67)*، 165-221.

20) -Averill, J.R. (2008). Emotion as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Faces of the muse: how people think, work and act creatively in diverse domains. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

21) -Averill, J(1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates, *Journal of Personality*, *67*, 331-371.

22) -Averill, J. (2004). A Tale of Two Snarks emotional intelligence and emotional creativity*, psychological inquiry, 15*,3,228-233.

23) -Bouffard. L. (1997). *Numéro Special: Le Bonheur. Revue Québécoise de* psychologies.

24) -Bruck, C.S.& Allen D.T.(2003). The Relationship Between Bi Five.

25) -Costa.P.T.et al (2002). *Validity and Utility of the revised N. Personality inventory Examples from Europe* B. Raad & M.Perugini (Eds). Big Five assessment Toronto 61-77.

26) -Fraillon .J.(2004). *Measuring Student Well-Being in the Context of Australian Schooling.* MCEETYA Secretariat, PO Box 202, Carlton South, VIC3053, Australia. http://www.curriculum.edu.au/verve/_resources.

27) -Gupta, S. & Kumar, D. (2010). Psychological correlates of happiness. Indian *Journal of Social Science Researches, 7*(1), 60- 64.

28) -Gutbezahl, J, & Averill, J, (1996). Individual differences in emotional creativity as manifested in Words and pictures. *Creativity research journal, 9 (4)*, 327-337.

29) -Headey. B. (2007). The Set-point Theory of Well-being Needs Replacing – On the Brink of a Scientific Revolution. *German Institute for Economic Research. Mohrenstr. 58.*10117 Berlin.

30) -Ivcevic, Z, Brackett, M. A. & Mayer, J, D. (2007). Emotional intelligence and emotional creativity. *Journal of personality, 75*,199-236.

31) -Munro, M, Pretorius, M. & Murano, A. (2008). Creativity, emotional intelligence and emotional creativity in student actors: a pilot study. *South African Theatre Journal, 22(1),* 44-61.

32) -Nezhdyan, F, & Abdi, B (2010). Factor Structure of Emotional creativity inventory (ECI-Averill, 1999) Among Iranian Undergraduate students in Tehran universities, *Social and Behavioral Sciences, 5,* 1142-1146.

33) -O'Brien. M .(2008). Well-Being and Post-Primary Schooling,, NCCA Research Report No. *6 NCCA 2008 National Council for Curriculum and Assessment*, www.ncca.ie.

34) -Randolph. J, Kangas. M, &Roukema. H. (2009). The Preliminary Development of the Children's Overall Satisfaction with Schooling Scale (COSSS). *Child Ind Res. 2*:79–93.

35) -Seligson. J, Huebner. E, Valois. F. (2005). *An Investigation of A Brief Life*

36) -Sharma, A. Malhoaf, D. (2010). Social Psychological Correlates of happiness in adolescents. European *Journal of Social Science , 12* (4) ,651-662.

37) -Tiliouine. H, &Belgoumidi. A. (2009). An Exploratory Study of Religiosity, Meaning in Life and Subjective Wellbeing in Muslim Students from Algeria. *Applied Research Quality Life. 4:109–127*

38) -Weiner, B. (1985). *An attributional theory of achievement motivation and emotion*. Psychological Review,92, 548–573